[241] تأنيث، وكانا يطوفان بالبيت فصادفا من البيت خلوة فأراد أحدهما صاحبه ففعل، فمسخهما ا. فقالت قريش: لولا أن ا رضي أن يعبد هذان معه لما حولهما عن حالهما. [17646] 11 - وعن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي زرارة التميمي، عن أبي حسان، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما أراد ا أن يخلق الارض أمر الرياح فضربن وجه الماء حتى صار موجا، ثم أزبد فصار زبدا واحدا، فجمعه في موضع البيت، ثم جعله جبلا من زبد، ثم دحى الارض من تحته، وهو قول ا عزوجل: (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا) (1). قال: ورواه أيضا عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد ا (عليه السلام) مثله (2). [17647] 12 - محمد بن علي بن الحسين قال: روي عن النبي (صلى ا عليه وآله) والائمة (عليهم السلام) أنه سمي البيت العتيق لانه أعتق من الغرق. [17648] 13 - قال: وروي أنه سمي عتيقا (1) لانه بيت عتيق من الناس ولم يملكه أحد، ووضع البيت في وسط الارض لانه الموضع الذي من تحته

_____ 11 - الكافي 4: 189 / 7. (1) آل عمران 3: 96. (2) الكافي 4: 190 / ذيل الحديث 7. 12 - الفقيه 2: 124 / 540. 13 - الفقيه 2: 124 / 541. (1) في المصدر: العتيق. (*) _____